Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاءت قصيدة الأستاذ « صارو » بعد ذلك خماسية ومن البحر نفسه الذى كتبت منه فدوى قصيدتها ، وقصيدة « صارو » قصيدة جميلة رقيقة دافئة مليئة بالصدق والنشوة الروحية ، أنقلها هنا بأكملها لعذوبتها وقيمتها الذاتية من ناحية ، ولما تسجله من صور للحياة الأدبية العربية فى أوائل الخمسينات ، ولما تلقيه من ضوء بسيط على شاعر مصرى مجهول ربما لو ساعدته الظروف الأدبية والواقعية لقدم شيئا للأدب أكثر مما قدمه وهو قليل ومجهول عند الأدباء العرب .

يقول الشاعر عبد الرحيم عثمان صارو الذى كتب قصيدته من مدينة « طهطا » بالصعيد :

أهلا بزائرة الحمى ، أهلا بمقدمك الأغر
بأحب شاعرة تطالع خاطرى بأحب شعر
ينهل من شفق العواطف والخيال المستسر[1]
أنى حللتِ من الحمى ، حيتك جانحة وعين
أهلا بزائرة الحمى ، عفوا فلست من الزوائر
لست الغريبة عن حماى ، وإن تباعدت المخاضر[2]
عفوا فأنت شقيقتى فى الروح ، فى نسب المشاعر
وحماك[3] والهفى عليه من الذئاب ، من الدخيل
هو ما علمت جوى حماى ودمع أهداب النخيل
أختاه . . أية فرحة طافت على وتر القلوب
فترنمت خفقاتها ـ طربا ـ بمقدمك الحبيب

---

(١) (المستسر) أى المختفى.
(٢) المخاضر من الاخضرار أى المنابت والأصول.
(٣) أى فلسطين.